

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: نقد ودراسات أدبية

العنوان:

التجربة النقدية عند قدامة بن جعفر
دراسة تطبيقية تحليلية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الدكتور:

لغويل سهام

إعداد الطالبين:

1- صافي دحو أمين

2- عماروش محمد أنس

السنة الجامعية:

1445/1444 هـ

2023 - 2024 م



جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

FLL
كلية الآداب واللغات
Faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: نقد ودراسات أدبية

العنوان:

التجربة النقدية عند قدامة بن جعفر
دراسة تطبيقية تحليلية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الدكتور:

لغويل سهام

إعداد الطالبين:

1- صافي دحو أمين

2- عماروش محمد أنس

السنة الجامعية:

1445/1444 هـ

2023 - 2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله تعالى : " وَلَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

الحمد والشكر للمولى عز وجل الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل وتخطي عقباته

- له الحمد حتى يرضى وله الحمد إذا رضي وله الحمد بعد الرضى -

الشكر موصول إلى كل من ساعدنا ومد لنا يد العون وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة على هذا العمل توجيها ونصحا ،
الدكتورة " لغويل سهام " .

الشكر لأساتذة قسم اللغة العربية و آدابها ودون استثناء

إلى كل عمّال وعاملات المكتبة بجامعة غليزان.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع :
لمن كان سببا في وجودي أُمِّي رحمها الله
وأبي حفظه الله
وإلى سندي ومن شجّعني على إكمال دراستي
وإلى أخواتي وإخوتي
وإلى أصدقائي
وإلى كل من أضاء دربي وسقاني من ينابيع المعرفة والحكمة،
إلى من آمن بي ودعم خطواتي،
إلى من علمني معنى المثابرة والصبر،
أهدي هذه المذكرة المتواضعة،
كرمزٍ للتقدير والحب والامتنان،
مع خالص الشكر والدعاء بدوام الصحة والسعادة.
كما لن أنسى أخي وزميلي
وأخص بالذكر المشرف الدكتوراة بلغويل سهام
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد ...

محمد انس

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى والديّ الحبيبين،

كرمزٍ للتقدير والحب والامتنان،

مع خالص الشكر والدعاء بدوام الصحة والسعادة

لقاعدة أن جميع أستاذة الادب عبارة عن مكملة.

أما الاستثناء فالاستاذ المشرف على هذا البحث عبارة عن "قاعدة مكملة "

لا يجوز الاتفاق على مخالفة أقواله.

"كما أن الاستثناء يقدره بقدره ولا يجوز القياس عليه".

الدنيا فيها قمرين :

قمر في السماء وقمر آخر مشرف على هذا البحث".

امين

مقدمة

لظالما كان النقد أحد أهم الأعمال الأدبية، وإن الحديث عنه واسع جدا لا تكاد تحكمه حدود بالنظر إلى الكم المعرفي النظري والتطبيقي، ذلك أن النقد يواكب حركة الحياة والأدب أيضا، فهو يكشف العثرات والسلبيات لدى القارئ، إضافة إلى دراسة الأعمال الأدبية للكشف عن جمالياتها أو الكشف عن النقائص ومحاولة تصحيحها.

التجربة النقدية تمثل عملية فنية أو أدبية يقوم بها الناقد أو المفكر، بهدف استكشاف وتحليل أعمال فنية أو ثقافية بطريقة مبتكرة ومختلفة، يتعلق هذا النوع من النقد بالتجديد والابتكار في الطرق والأساليب المستخدمة لفهم وتقييم الأعمال.

تستند التجربة النقدية على تقديم وجهات نظر جديدة ومثيرة تختلف عن المقاربات التقليدية للنقد، قد يستخدم المنتج النقدي في هذه التجربة أساليب غير تقليدية مثل الاستعانة بالفلسفة وغيرها من العلوم النقدية، إذ يهدف ذلك إلى إضافة أبعاد جديدة لفهم الأعمال الفنية والثقافية وإلهام مناقشات، و تفكيرات متعمقة.

التجربة النقدية قد تكون محفزة من خلال رؤى فلسفية أو ثقافية جديدة أو تجارب شخصية فريدة تشكل تحديدا للأفكار المتعارف عليها، هذه النوعية من النقد تسعى إلى توسيع مدود الفهم والتفكير وتعزيز التفاعل الحواري مع الأعمال الفنيّة والأدبية.

وإذا انتقلنا إلى الأسباب الذي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بالذات دون عن سواه، هو ميلنا الشديد نحو النقد القديم، واحتياجنا لبناء ثقافة نقدية سليمة لا بد أن يكون أساسها صحيحا، وهذا الأساس

هو النقد العربي القديم بوجه خاص، فالتمكن من هذا النقد هو بداية مبنية للوصول إلى النقد المعاصر والتمكن منه أيضا، لذا وقع الاختيار فيها على المدونة "نقد الشعر" لقدامة بن جعفر، كونها أول نقد من أهم مؤلفاته، كما أنها أثارت جدل بين النقاد.

ولذلك يتمحور حول ذلك عدة تساؤلات منها:

- ما هو النقد وكيف كانت نشأته؟

- فيم تتمثل وضايف النقد؟

- ماهية التجربة النقدية، ومن هو قدامة بن جعفر، وما هي أبرز جهوده النقدية؟

وبحكم طبيعة المدونة وموضوعها فقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التطبيقي تحليلي الذي يعتمد على وصف الظواهر وتحليلها، وقد كانت هناك دراسات سابقة لهذا الموضوع أهمها "قدامة بن جعفر والنقد الأدبي للدكتور بدوي طبانة".

وقد اعتمدنا في بحثنا على عدة مراجع، من بينها "كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر" و"كتاب العمدة في محاسن الشعر"، إلا أنه صديني في بحثي هذا جلة من العراقيين نذكر منها عدم توفر المصادر والمراجع الكافية خاصة.

بالإضافة إلى ضيق الوقت والظروف الصعبة بحكم أنني طالب وعامل بنفس الوقت.

وقد قسمنا موضوع العمل إلى فصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي، غد يندرج تحت كل فصل ثلاث مباحث فرعية، وتتبعهما مقدمة وتنتهيان بخاتمة، بحيث تناولنا خطة بحث تمثلت فيما يلي:

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميته.

- المبحث الأول: ماهية النقد والناقد
- المبحث الثاني: نشأة النقد وظائفه وقضاياها
- المبحث الثالث: أهمية النقد والتجربة النقدية

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن جعفر

- المبحث الأول: قدامة بن جعفر، مولده، نسبه، علمه ومؤلفاته
- المبحث الثاني: نظرة حول كتاب "نقد الشعر" لقدامية بن جعفر
- المبحث الثالث: بعض نماذج النقدية من كتاب "نقد الشعر" لقدامية بن جعفر.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أحمد الله على عونه ونتوجه بالشكر الخالص للمشرفة . سهام لغويل . على إهتمامها وقبولها للإشراف علينا، كما لا يفوتني أن أشكر لجنة المناقشة الموقرة على صبرها وقراءتها لبحثنا المتواضع، والحمد لله إن وفقنا فمن الله تعالى، وإن أخطأنا فمن أنفسنا..

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميته

- المبحث الأول: ماهية النقد والنقاد
- المبحث الثاني: نشأة النقد ووظائفه وقضاياه
- المبحث الثالث: أهمية النقد والتجربة النقدية

المبحث الأول: ماهية النقد والنقاد

1. تعريف النقد:

- لغة: جاء في لسان العرب " النقد خلاف السيئة والنقد والنقاد تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها.
- وناقدت فلان إذا ناشدت في الأمر ... ونقد الشيء ينقده نقدا إذا نقره بإصبعه كما تنقر الجوزة¹
- وأنشد الصاحب بن عباد لأبي أحمد يحيى بن عبد المنجم في نقد الشعر: " رب شعر نقدته مثلما ينقد رأس الصياريف الدينارا²
- والنقد لغويا في اللغات الأوروبية مشتق من الفعل اليوناني ويعني الدراسة والتفكير في ماتم دراسته وإصدار الحكم عليه.
- كما يأتي النقد الأدبي هو معاينة النص وفحصه بتدبر وتميز والحكم عليه وهذا ما يفيد فيه الباحثون.³
- وفي رواية سيويوه: نفى الدراهم، وهو جمع درهم على غير قياس أو درهام على القياس، وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها وتنقدها ونقدها أيها نقدا: أعطها فانتقدها ، أي قبضها ، والنقد

¹ . أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منصور . لسان العرب . بيروت . المجلد 3 . دط . ص 426/425

² . ابن رشيق العمدة . كتاب العمدة . بيروت دار الجبل . ط 1 . ص 105

³ . المصدر نفسه ص 106/105

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

مصدر نقده دراهمه ، ونقده الدراهم ونقده الدراهم وانتقدتها إذا أخرجت منها الزيف ،
والدرهم نقدا أي وازن جيد ، وأنشد قائلا :

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف.¹

- اصطلاحا:

النقد الأدبي: هو فن دراسة النصوص والتمييز بين الأساليب المختلفة.²

أو النقد في كلمات قليلة هو القدرة على تذوق الأساليب المختلفة والحكم عليها، ولما كانت الآثار الأدبية مندرجة من حيث ما تحويه من قيم جمالية، وليس هناك معيار واحد لقياس الجمال، إذ المعول في ذلك هو تقدير الإنسان للمتلقي.

إذ يعتبر النقد هو المادة الأساسية في القدرة على التذوق لأن بداياته كانت على هذا النحو وهو ما يساعده في مشروعيته للوصول إلى حقيقة النص الأدبي وما يتضمنه من ثانيا³

وعرف عبد المالك مرتاض النقد حيث قال: "فالنقد قراءة، مجرد قراءة شخص محترف لنص أدبي والأدوات التي يستعملها في فهم هذا النص أو قراءاته أي تمثل تأويله على نحو ما، فالنقد تأويل النصوص كلا حسب فكره واختصاصه ورؤيته وقراءاته لأن تأويل أي نص ما يبدأ الشروع في قراءاته إذ أن التأويل يقع بشكل مباشر على المعنى العام للنص الذي نشرع في قراءته .⁴

1 . محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري . لسان العرب . ج6 . دار المعارف . مصر 1981 م . ص 4157 .

2 . محمد مندور . النقد المنهجي عند العرب . القاهرة . دار النهضة مصر . ص 14

3 . الكوازي محمد كريم . البلاغة والنقد . المصطلح والنشأة والتجديد . الانتشار الأدبي . ط1 . ص 50

4 . فاطمة سرحاني . بحث نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي . محصص الدراسات الجزائرية عام 2013/2021 . ص 13

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

النقد الأدبي هو فعالية فكرية ذوقية نستطيع بواسطتها فهم المسائل الأدبية وشرح الأعمال الأدبية وتحليلها وإصدار أحكام مناسبة بشأنها.¹

إذن مما سبق نستخلص أن النقد هو دراسة الأعمال الأدبية، والكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، والجمال أو القبح، ثم إصدار الأحكام المناسبة عليها وذلك من طرف شخص مختص.

2. تعريف الناقد:

قد جعل العلماء النقد فنا قائما خاصا له رجاله وخبرائه ، الذين لهم من الخبرة والثقافة ما يمكنهم من الحكم على النصوص الشعرية أو غيرها حكما صحيحا ، وتمييز جيدها من رديتها وصحيتها من منحولها إذ بذلك يُقطع الطريق أمام كل متطفل يخوض في النقد بغير علم ويحكم بدون فهم .

من كلام ابن سلام وابن رشيق يتعين مفهوم الناقد عند العرب كما يلي : " فالناقد هو الرجل الذي يستطيع أن يميز بين الجيد والرديء من القول ويتعمد في هذا التمييز على الخبرة " .

وقد شبه العرب الناقد بالصبر في الذي يقوم بفرز الدنانير والدرهم.²

والناقد هو المميز لكل ما يقع عليه العبث ويحبط به السمع وتلم به الأحاسيس وتدركه العقول.

¹ . لجنة من الباحثين . مقدمة للأستاذ عبد الطيف شرارة . في النقد الأدبي . مؤسسة ناصر للثقافة . ط1 . 1981 . ص 54

² . محمد زغلول سلام . تاريخ النقد الأدبي والبلاغي . مكتبة الإسكندرية القاهرة . دط . ص 12/11

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

الناقد الأدبي هو من يتعرض للنص الأدبي شعرا كان أو نثرا، قصة أو رواية أو مسرحية دارسا ومفسرا أو موازنا ومحللا وموجها حتى يفرغ إلى حكم ما¹.

كما يشترط في الناقد الأدبي أن يكون قادرا على تذوقه وتمييز قيمه ، والتعليل لحكمه تعليلا موضوعيا حتى يضل النقد في خدمة الأدب ورسم الطريق الأمثل له .²

إذن الناقد هو شخص يمكنه التمييز والحكم على الجيد من الرديء ، وهو شخص خبير في مجال معين بحيث يمكنه تقييم أي عمل ينتمي لمجاله ، والناقد الأدبي هو الشخص الذي يقوم بدراسة وفهم مضمون الكتب ، فيفهم كل كلمة بها ثم يحلل الوقائع والأسباب وغيرها ، مبرزاً بذلك مواطن القوة والضعف والجمال وغيرها.

وذلك على اختلاف المادة اللغوية سواء كانت شعرا أو نثرا ، قصة أو مسرحية ، أو مقالات ، كما أن الشخص الناقد يتصف بمجموعة من الصفات كالموضوعية والحيادية ... وغيرها من الصفات إذن الناقد الحق يجب أن يكون ذهنه منتبها ومرنا ، حاد النظر ، سريع الاستجابة لكل التأثيرات ، قوي الفهم للأساسيات ، أو قادرا على أن يرى الشيء كما هو في الحقيقة ، وألا يزيغ في ضباب من ميوله الخاصة وأفكاره السابقة ، ومعنى ذلك أنه يجب أن يكون خاليا تماما ومتجردا عن كل ميل من أي نوع ، ميل الأذواق الفردية ، وميل الثقافة ، العقيدة ، الطائفة والحزب والطبقة والأمة إذن الناقد البارِع يتميز بقوة الفهم وصحة الإدراك.

¹ . الدكتور محروس المنشاوي . النقد الأدبي في أطوار تكوينه عند العرب . دار الطباعة المحمدية . ص 25

² . مصطفى عبد الرحمن ابراهيم . في النقد الأدبي القديم عند العرب . ص 8 . 9

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

المبحث الثاني: نشأة النقد ووظائفه وقضاياها

إن النقد طبيعة في الإنسان، وإنه ناقد بفطرته، وهبة الله ملكة التمييز بين الأشياء، وهدته تجاربه في الحياة إلى التفريق بين ما يضر وما ينفع، وما هو حسن وما هو غير حسن، وعلى هذا فباعث النقد موجود في نفس البشرية فطرة وسليقة ، مع أن النقد الأدبي يختلف، هناك عدة آراء حول نشأة النقد .

النقد الأدبي هو ممارسة تحليل وتقييم الأعمال الأدبية ، إذ نشأت هذه الممارسة منذ زمن بعيد ، وتطورت مع مرور الوقت لتشمل مجموعة متنوعة من المناهج والمدارس الفكرية .

كما أن نشأة النقد أولا وبدايته الحق اختلف في تحديد ذلك العلماء والمؤرخين ، بين نشأته عند العرب أو الغرب إلا أن ذلك ليس اختلافا جسيما وإنما يحدد ويبرز لنا أن النقد كان منتشرًا في كل شعوب على اختلافها حتى حين تطوره لعلم قائم بذاته وخصائصه ومميزاته .

والأصح أن العرب أيضا كانوا سباقون لذلك من غيرهم.¹

نشأة النقد:

ولد النقد الأدبي مع مولد الشعر ونشأ معه ، وهذا أمر طبيعي فإن الشاعر ناقد بطبعه يفكر ويقدر ويختار ولهذا كان أقدر من غيره على فهم الصنعة الشعرية ، وعلى إدراك أسرار القبح والجمال

¹ مصطفى عبد الرحمن ابراهيم . في النقد الأدبي القديم عند العرب . كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالقاهرة . 1419هـ . 1998م . ص 28

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

إلا أنّ الباحثين اختلفوا في مرحلة بداية النقد إذ انقسموا إلى فريقين ، منه من قال أن العصر الجاهلي هي مرحلة تطور النقد ثم انتقل الى العرب انطلاقا من التلازم الحاصل بين النقد والشعر .

ومنهم من قال إن النقد العربي القديم راجع إلى الثقافة الغربية وذلك في القرن الرابع الهجري.

ومن هنا كان من الصعب أن نحكم حكما موثقا على الصورة الأولى التي نشأ عليها النقد الأدبي ، ذلك لأنه ارتبط بالشعر في نشأته ومعلوماتنا عن النهج الأول للشعر العربي لا تتجاوز المائة والخمسين عاما التي سبقت ظهور الإسلام¹.

اليونان القدماء هم الذين سبقوا إلى وضع أصول النقد وقواعده فقد ظهرت عندهم أقدم صورة ، وترقت برقي شعرهم ونثرهم وما وصلوا إليه من حضارة وترف عقلي وعمق في التفكير ، هذا العمق الذي جعلهم ينتجون الفلسفة كما جعلهم ينتجون بحوثا مختلفة في الاجتماع والسياسة والأخلاق وقد بدأ النقد عندهم بدءا ساذجا ، ثم أخذ يتعمق شيئا فشيئا حتى أخذ شكله النهائي عند أرسطو ونستطيع أن نتبين أول صورته في ذلك الجهد الخصب الذي كان يبذله الشعراء القدماء في أناشيدهم وملاحمهم في أثناء عصر البطولة والأساطير ، فقد ظلوا يمجّدون في ألفاظهم وأوزانهم وسرد أقاصيصهم حتى استطاع هوميروس في منتصف القرن التاسع ق. م أن ينهض بنظم ملحميته : الإلياذة والأوديسا في أسلوب مرن ولغة مصقولة بلغ بهما حدّ الكمال، وهما بدون شك ثمرة تهذيبات وتحسينات كثيرة انتهى بها هوميروس إلى هذا الإتقان البارع لفنّه، غير أن هذا الضرب من النقد ضرب

¹ . مصطفى عبد الرحمن ابراهيم . في النقد الأدبي القديم عند العرب . كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالقاهرة . 1419 هـ .

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

إنشائي يتضمنه إنشاء الشعر ، وليس من النقد بالمعنى الدقيق لكلمة نقد ، ونقصد النقد الذي يقوّم ويقدر ما للنص الأدبي من قيمة فنيّة ، فيُزرى ويهجن أو يقبل ويستحسن ، وبعبارة أخرى النقد الذي يتجاوز فيه الناقد درجة الشعور إلى درجة التفكير في الشعور ومعرفة الأسباب التي من أجلها يرضى عن قصيدة أو يسخط عليها.¹

نشأة النقد عند العرب تشبه نشأته عند اليونان ، فقد نشأ في الأمم الأكثر بين الشعراء وظل على ذلك في حقا متطاولة حتى وضعت علوم العربية قواعده وأصوله ، ونستطيع أن نلاحظ مقدماته الأولى في صناعة الشعر الجاهلي ، إذا كان يحتفل بنظم شعره احتفالا شديدا ، حتى يرضى الجمهور الذي يستمع إليه حسن إنشائه ، ولم يكن يكتفي بجمهور قبيلته وما ينثره عليه من كلمات الثناء والإعجاب فقد امتد بصره لأفق أوسع وجمهور أكثر وشهرة أكبر ، فقصد الأسواق وتمتد إلى القبائل ، وفي أخبار الأعشى أنه كان ينشد شعره على آلة موسيقية هي الصبح ، وكان يطوف بها بين أحياء العرب ، وكانت الحياء وشيوخها يحتفلون به ويقبلون عليه لسماعه ويهيئون له الهدايا والصلوات طبقا لما اتخذنا لأنفسنا في منهج ، ولما عرفنا به النقد الحديث ، لن نعبأ في نشأة النقد العربي بالأحكام العامة التي كان يصدرها الشعراء في القديم بعضهم على بعض مع عدم التعليل لها مما يروى بعضه في الأسواق الجاهلية إذ افترضنا صحته وكثير منه واضح الانتحال ، ويلتحق بذلك ما كان يدور نظير هذه الأسواق الجاهلية في العصر الإسلامي كسوق المرند بالبصرة .

¹ . دكتور شوقي ضيف . في النقد الأدبي . دار المعارف . القاهرة . ط 9 .

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

وكان التحكيم في النقد في هذه الأسواق وفي المربد ونظائرها قريب التشبيه بما كان من التحكيم المسرحي في العصور اليونانية القديمة قبل نشوء النقد المنهجي عندهم، مما سبق أن فوضاه من وجهة نظر النقد الحديث وفي المربد ونظائرها قريب التشبيه بما كان من التحكيم المسرحي في العصور اليونانية القديمة قبل نشوء النقد المنهجي عندهم، مما سبق أن ذكرناه من وجهة نظر النقد الحديث.¹

تعددت أقوال العلماء عن نشأة النقد ، إذ منهم من أرجع ذلك إلى الغرب ، ومنهم من ألحقه بالعرب على أنهم السباقون لذلك ، إلا أنّ المتفق عليه أنه كان هناك تزامن بين علم الأدب والنقد عند العرب ، ثم تمحور وتطور فأصبح النقد علما أوفنا قائما بذاته له خصائصه ومناهجه .

وظائف النقد:

إذا كان النقد الأدبي علما أو فنا قائما بذاته، فلا بد أن يكون وتحدد له اتجاهات ومناهج ووظائف أو قواعد دقيقة تحدد قيمة وأهميته العلمية البحتة، والغرض من ذلك توضيح اتجاهاته واعطاؤها سمة خاصة تفرقه من غيرها قدر الإمكان، وتبرز مرونته عن باقي العلوم. وبهذا الاحتراس الواجب نستطيع أن نقرر غاية ووظيفة النقد الأدبي تتلخص فيما يلي:

- تحديد مدى تأثير العمل الأدبي بالمحيط ومدى تأثيره فيه، وهذه ناحية من نواحي التقويم الكامل للعمل الأدبي من البيئة وهذا ما أعطى لها وأن نحدد بذلك مدى العبقرية والإبداع، ومدى الاستجابة العادية للبيئة.

¹ . دكتور محمد غنيمي هلال . كتاب النقد الأدبي الحديث . نضمة مصر للطباعة . تاريخ النشر أكتوبر 1997 . د . ط . ص 15

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

- وتحديد مدى تأثير العمل الأدبي بالمحيط مستطاع في كل وقت متى اجتمعت لدينا المعلومات والدراسات للظروف التي سبقت وأحاطت عملا أدبيا ما. أما مدى تأثيره في المحيط فمعرفة كذلك ميسورة إذا كان هذا العمل الأدبي قديما مضى عليه من الزمن ما يكفي للحكم.
- تصوير سمات صاحب العمل الأدبي . من خلال أعماله . وبيان خصائصه الشعورية والتعبيرية، ووجهتها هذه الوجهة المعينة، وذلك بلا تحمل ولا تكلف ولا جزم كذلك حاسم ولا تردد.
- إضاءة النص الأدبي: تفسيره وبيان خصائصه الأدبية، تمييزه، وضعه في مسار بنيته المجتمعية وبيان موقعه ودوره في هذه البنية.
- تقديم النص الأدبي للقارئ والإسهام في إنجاز عملية تلقيه وفهمه وتقديره، أي تحليل النص الأدبي تحليلا عميقا يبرز فيه كل معانيه وخفاياه الجمالية البلاغية وغيرها من مميزاته.
- تسهيل للقارئ فهم معاني النصوص الأدبية وأغراضه الخفية، والمعاني البعيدة والمرجوة.
- متابعة النشاط الأدبي بالمتابعة والدرس والتحليل ليس لأن النقد والدراسة والتحليل أهداف مطلوبة لذاتها، ولكن لأنّ النقد باعتباره قراءة، دارس لإنجازات الأدب الإنساني الذي ينتمي إليه العمل الأدبي وتراثه، يقوم بخلق جسر قوي، بين القارئ والعمل الأدبي من جهة، وبين العمل الأدبي وتراثه من جهة أخرى.¹

¹ . عبد المجيد زراقة . النقد الأدبي . ط 1 . بيروت لبنان . المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية ص 61. 17

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

- . خلق تيار من الرؤى الجديدة والأفكار الثقافية التي ترفد حركة الإبداع الذي تعيش فيه، وتصل هذه الحركة بتراثها القريب والبعيد.
- تغيير الحساسية الأدبية ، وإكتشاف عناصر الحساسية الأدبية الجديدة ، وأجنتها الطالعة من بنيتها ، وهي لاتزال مجرد إرمات واعدة ، تتخلق تحت جلد الحساسية القديمة السائدة .
- إعادة تقديم المسلمات الأدبية وتصحيحها ، وإعادة النظر في سلم المكانيات الأدبية كل فترة من الزمن ، وهي حصيلة ضدّ الوظائف الأربعة التي تناولتها ، لأنها صياغة المعايير وبلورة المواصفات الأدبية ، التي تمكن الكاتب من تلمس طريقة بسهولة ، كما ترشد القارئ في غيابها الإنتاج الثقافي العزيز الذي يطغى فيه الغت على الثمين في كثير من الأحيان .
- وتعتبر هذه الوظائف مترامنة ومتكاملة معا.
- يعتبر النقد الأدبي من أهم فنون التعبير الأدبية.¹
- التفسير أي تحليل النص وتكشف حقل الدلالات فيه وإظهار قوانينها الداخلية وإنارة هيكل البنية والوصول إلى ما تحيله إليه من مضمون ورؤية العلاقة بين هذا المضمون وما هو خارج النص.

¹ . عبد المجيد زراقة . النقد الأدبي . المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية . بيروت . لبنان . ط 1 . ص 118/119

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

- تقويم الأعمال الأدبية وهو مضمون العمل الأدبي وصدقة بوجه الأديب، نحو اختيار المبادئ الفنيّة الأكثر موازاة لرسم تلك الصورة.
- تصحيح المسار الإبداعي للنص الأدبي وللدارس والمتمحص فيه بإبراز كل جوانب النصوص الإبداعية والجمالية .
- تعيين مكان العمل الأدبي خط سير الأدب ، فمن كمال تقويم العمل الأدبي من الناحية الفنية ، أن نعرف مكانه في خط سير الادب الطويل ، وأن نحدد مدى ما إضافة إلى التراث الأدبي في لغته ، وفي العالم الأدبي كله ، وأن نعرف أهو نموذج جديد أم تكرار لنماذج سابقة .
- تحديد الوجوه الجديدة في النص الأدبي .
- تقييم حسب ما تقتضيه طبيعة النصّ المدرّوس، ومن خلال منهج نقدي يتناول الأدب من حيث هو أدب، يدخل في تكوينه الفكر والمادة الاجتماعية والنفسية وغير ذلك يمت الفكر العام للإنسان.
- توجيه الأدب والأدباء، تقوم هذه الوظيفة على تطوير سمات صاحب العمل . من خلال أعماله . وبيان خصائصه الشعورية والتعبيرية، وكشف العوامل النفسية التي اشتركت في تكييف هذه الأعمال، ووجهتها الوجهة المعينة.¹

¹ . مذكرة ماستر لدنيا فتور . المناهج السياسية في نقد طه حسين . المنهج التاريخي نموذجاً . سنة 2018/2017 . ص 31

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

أي النقد الأدبي يكشف لنا شخصية الناقد الشعورية، النفسية والتعبيرية، ويبين لنا العوامل المؤثرة في حكمه وتحليله الأدبي.

قضايا النقد الأدبي:

تعددت قضايا الشعر واختلفت من ناقد لآخر، وبين أدبي ومؤرخ وغيره، كما أنها ذكرت وتنوعت في كتاب نقد الشعر لقدماء بن جعفر، من تعريف الشعر مروراً بمكوناته وأصنافه وصولاً إلى قضية الغلو وغيرها.

تمثلت قضايا النقد بين أنصار القديم والحديث حول مكان عمود الشعر، إذ بحث النقاد مدى التزام الشعراء بمنهج القدماء ومدى ابتعادهم عنه فهو بذلك أصول عامة للشعر أو منهاج العرب في تأليفه، وهو استنتاج تؤيده أقوال النقاد العرب في تأسيس الشعر، أو الموازنة بين الشعراء ومن قضاياهم في النقد:

- قضية الانتحال في الشعر
- قضية عمود الشعر أي نظم الشعر
- قضية ثبات اللفظ وأحادية المعنى¹

أما القضايا في كتاب نقد الشعر، وأول ما تكلم عنه قدماء هو تعريف الشعر الذي يقول فيه " إنه قول موزون مقفى يدل على معنى "، فهذا يميلنا إلى أصول ودعائم الشعر عنده كما هي عند

¹ أمال عالم . مذكرة نيل شهادة الماستر . جماليات تلقي النقد في كتاب نقد الشعر لقدماء بن جعفر . جامعة ورقلة . 2016/2015 . ص 11

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

غيره اللفظ والمعنى والوزن والقافية، التي يسميها أجناسا مفردة ويركب منها أربعة أخرى مؤتلف منها هي " ائتلاف اللفظ مع المعنى، وائتلاف اللفظ مع الوزن، وائتلاف المعنى مع الوزن، وائتلاف المعنى مع القافية " .

ثم إذا اتجهنا إلى قضية الصدق والكذب التي تعد من القضايا البارزة في الشعر وبالتالي النقد فإن قدامة له رأيه حيث يقول : " يصرح بوضوح بأن الشاعر ليس يوصف بأن يكون صادقا ، بل يراد منه إذا أخذ في معنى المعاني كائنا ما كان أن يجيده في وقته الحاضر ، فهو لاتهمه الحمولة بقدر ماتهمه الصياغة الفنية الجيدة ، وليس ببعيد عن هذه القضية نجد قدامة لايهتم كثيرا بالمضمون فهو يرى الأهمية كل الأهمية في الصناعة والوصول إلى غاية الجودة ، وعلى الشاعر إذا شرع في أي معنى كان ، من الرفعة والضعة ، والرفث والنزاهة ، والبذخ والقناعة ، والمدح والعضية ، وغير ذلك من المعاني الحميدة والذميمة : أن يتوخى البلوغ من التجويد في ذلك إلى غاية المطلوبة " .

وقد كان هذا مما لا يستساغ عند أولئك الذين يعتبرون الأخلاق فوق كل شيء، لكن لا يضير أن يراعي الخلق مع جمالية الشعر فلا هذا يطغى على ذلك ولا العكس فيحدث توازن بينهما.

إذن مراعاة عنصر الخلق لها جمالية وأثر ضمن قضايا النقد عن النقاد وقدامة بالخصوص.¹

وهذا دون أن ننسى رأيه في الغلو والمبالغة في الشعر فهو أحد المؤيدين والمنافعين عن هذا الأمر، " إن الغلو عندي أجود المذهبين، وهو ما ذهب إليه أهل الفهم بالشعر والشعراء قديما، وقد بلغني عن

1 أمال عالم . مذكرة نيل شهادة الماستر . جماليات تلقي النقد في كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر . جامعة ورقلة .

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

بعضهم أنه قال: أعذب الشعر أكذبه، وكذلك يرى فلاسفة اليونانيين في الشعر على مذهب لغتهم، ولقدامة نظرتة الخاصة في الغلو وهذا قد " ميز بين الغلو والإفراط الذي هو باب المبالغة وهو مقبول عنده وبين الخروج عن حد الغلو الذي يجوز أن يقع إلى حد الممتنع الذي لا يجوز أن يقع وضوح ذلك بقوله: لأن الغلو غنا هو تجاوز في نعت ما للشيء أن يكون عليه وليس خارجا عن طباعة إلى ما لا يجوز أن يقع له ، و أقر قدامة أن الغلو يخرج عن باب الموجود ويدخل في باب المعدوم ، وأجاز ذلك على سبيل المثل وبلوغ النهاية .

أما فيما يخص المعاني فهو يرى أنها معروضة أمام الشاعر ، له أن يختار ما شاء وأثر دون أن يحضر عنه أي معنى ، وفي ما يخص المديح فنجدته قد جعله في فضائل أربعة ، العقل ، والشجاعة والعدل والعفة ، لتضوي تحتها فضائل اخرى وتنفرد عنها ، وعنده المديح الجيد يذكر جميع الفضائل الإنسانية وهو لا يكون في الخلفة بقدر ما يكون في الخلق ، ولا يكون بذكر النسب للآباء ، ويجعل الهجاء بالطعن في حسب الرجال معييا ، ويرى أن الرثاء ما هو إلا جعل أسلوب المدح فيه ماضيا فيضاف قبل أسلوب المديح كان ، تولى ، قضى تحية ، لكن هذا لم يلغى القبول عند معاصريه .¹

وقد تعرض لقضية التشبيه فاعتبر أحسن تشبيه هو ما وقع بين شبيهين اشتراكهما في الصفات أكثر من انفرادهما فيها حتى يبني بهما إلى حال الاتحاد ولعل المقاربة في التشبيه من الوسائل التي تحقق الوضوح ، على عكس المباعدة فهي تحدث الغموض ، وأحسن الشعراء في نظره هو الذي يأتي

¹ أمال عالم . مذكرة نيل شهادة الماجستير . جماليات تلقي النقد في كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر . جامعة ورقلة .

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

في شعره أكثر المعاني التي الموصوف مركب منها ، ثم يظهر ما فيه ، وأولادها ، حتى يحاكيه بشعره ويمثله للأحسن ، بلعنه والوصف هو ذكر الشيء كما فيه من الأحوال والهيئات ، إن قدامة يلح على الحسية في التشبيه البليغ عنده إخراج الأغمض إلى الأظهر بأداة التشبيه مع حسن التأليف ، فالتشبيه عنده أداة كاشفة موضحة ، وعندما تستعمل في الشعر ينبغي أن تؤدي هذا الدور ، وقد نقل عنه ابن رشيق في العمدة تقسيمه التشبيه إلى ضربين : حسن وقبيح فالتشبيه الحسن هو الذي يخرج الأغمض إلى الأوضح فيبين بيانا ، والتشبيه القبيح ما كان على خلاف ذلك .¹

1 . أمال عالم . مذكرة نيل شهادة الماستر . جماليات تلقي النقد في كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر . جامعة ورقلة .
2016/2015 . ص 13/12

المبحث الثالث: أهمية النقد وتعريف التجربة النقدية

أهمية النقد:

- النقد يؤدي إلينا في الحقيقة ، وخاصة في عصرنا الحاضر الذي يتميز بالسرعة ، والذي لا تجد فيه الوقت الكافي لقراءة كل ما نريد من قديم وحديث ، يؤدي إلينا خدمة كبيرة عندما يتولى عرض ذلك الأدب علينا ¹.
- النقد هو عملية متشعبة تتناول دراسة الأثر التي أو الأدبي وتحليل وإظهار فضائله وعيوبه ومواطن القوة فيه ومواطن الضعف، اعتماد على أهم الأصول الفنية، والأدوات النقدية المعروفة وعلى الذوق الذي تقتضيه الخبرة
- النقد يخدم القارئ فهو يوفر عليه الوقت، والجهد والمحاولة والخطأ بما يختار له من النصوص، ويرشده إلى ما تحسن قراءته ويدله على عناصر الجمال ليزداد فائدة ومتعة.
- النقد يخدم المبدع، يعني أن يقرب صاحب الأثر من القراء بأن يشير إلى إنجازهم دارساً، محللاً، مفسراً ومقوماً، يصل إلى حكم سليم تقوده إليه مؤهلاته الذاتية، وأدواته النقدية، ودرسته، وممارسته التطبيقية، فيكشف مواطن التفرد في هذا المبدع أو ذاك.
- يخدم الأثر الإبداعي، فمعنى ذلك أن الأحكام النقدية التي تصدر عن الناقد وتكون في صالح الأثر الإبداعي ستجعل المنشئين يلتفتون إلى مواطن القوة التي يكشفها الناقد في النص.²

¹ . عزالدين اسماعيل . الأدب وفنونه دراسة ونقد . دار الفكر العربي القاهرة . ط 9 . ص 40

² . فائق مصطفى عبد الرضا علي . في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات . جامعة موصل ط 1989 . ص 96/95

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

- يفتح النقد الآفاق الواسعة أمام إصلاح المجتمع ليسير على هدى ويمضي على طريق مستنير في جميع مظاهر الحياة واتجاهاتها.
- يسهل للقارئ البسيط فهم النصوص الأدبية خاصة الشعر منها وابرز كل جوانبه ومميزاته الابداعية والبلاغية.
- النقد هو الحياة متسع سعتها وشامل لكل ماتحتوي من نشاطات فكرية وخلقية وثقافية وسياسية واجتماعيه وأدبية .
- النقد يفتح الآفاق الرحبة أيضا أمام الأدب، بضريبة الشعر والنثر، فيمضي الأدباء بكل صدق وموضوعية، يلتمسون أسباب الجودة أو الرداءة في كل ما يرشح به خاطر مجتمعهم.¹

التجربة النقدية:

التعريفات والمفاهيم العامة ، والمفاهيم الخاصة ليوسف غليسي نتقل في عملية البحث فيما جاء به هذا الناقد في دراسة التجربة النقدية أولا وقبل كل شيء توضيحي للتجربة النقدية بصفة عامة .

إذ أن التجربة النقدية أو هي حركة نقدية مورست وطبقت على النصوص الأدبية على اختلافها.

ومنه نستطيع الولوج إلى المفهوم الإصطلاحي باختصار : " إن النقدية أو الحركة النقدية هي مجموعة من الأعمال والمؤلفات والدراسات التي مورست على عمل أدبي شعرا كان أو نثرا ، فالناقد

¹ - حسين الحاج حسن - النقد الأدبي في آثار وأعلامه - المؤسسة الجامعية للدراسات - بيروت - ط1 - 141 هـ - 1996م - ص25

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

يعتبر كخبير يستعمل قدرة خاصة ومرانة خاصة في قطعة لمؤلف ما ، فهو يتناول الشعر والدراما والرواية .

أي أن النقد الأدبي ليس محصورا فقط على الإبداع ، بل يتعدى إلى نقد النقد والتجربة النقدية كما يقول عبد المالك مرتاض : " ... لا يمكن لأي من الناس ، يأتي إلى شعر ونثر ثم يعمد إلى نقده بل لا مناص له ، من أن يمارس مهنة النقد زمنا طويلا ، فيما يكتسب الخبرة ، وتمتلك التجربة الكافية لتجعل منه الحكم بترخيص حكومته ... " ¹.

ومنه نستخلص من تعريف المرتاض أن التجربة النقدية ضرورية لممارسة النقد .

ونجد سعيد يقطين يعرف التجربة ويربطها بالأدب فيقول : " إنَّ التجربة ممارسة من خلال تفاعل الذات . الكاتب . مع الموضوع . مادة الكتابة . وبدون هذا التفاعل لا يمكننا التأشير لعملية الإنتاج التي نعتبرها مرحلة لاحقة للمرحلة التي يقع فيها التفاعل ، فالناقد الأدبي يجب أن يكون مُطلعا على فنون الأدب وتطوراته ، عالما بكل خصائصه ، حتى يتسنى له أن يكتب نقدا في ذلك الفن ... " .

¹. فريال شريف موافي وأمينة فرحات . مذكرة ماستر " التجربة النقدية عند يوسف وغليسي . جامعة بسكرة . 2019 م . ص

الفصل الأول: النقد إرهاباته وأهميتها

فالتجربة النقدية هي مجموع الممارسات التي تخص فرد من الأفراد ، وهي مقرونة بالضرورة بالأدب والنتاجات الخاصة به ¹.

وجاء في مفهوم التجربة النقدية "هي كل تجربة نقدية تغتني رؤية ومنهجاً من خلال الحوار والتفاعل والتواصل بين المعارف والمناهج ، ولا يصح الحديث إلا عن مسار يتحول يريد تجديد ذاته ليواكب عمليات التحديث في الفكر الإنساني . ²

ومنه نستخلص الى مفهوم التجربة النقدية :

هي فكر إنساني له رؤى ومنهجاً يخص مجموعة الممارسات التي تنطبق على الأدب

أو هي كل دراسة اهتمت بالأدب كانت ملتزمة ومقرونة بنتائج خاصة وجديدة اذ تحدث تجديد في الفكر والأدب الانساني.

1 . فريال شريف موافي وأمينة فرحات . مذكرة ماستر " التجربة النقدية عند يوسف وغليسي . جامعة بسكرة . 2019 م . ص 25/24

2 . عبد الله ابراهيم . مدخل إلى التجربة النقدية والفكرية . الكوفة . مجلة فاصلة فصلية محكمة . العدد 4 . 2013 . ص 225

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر.

- المبحث الاول: قدامة بن الجعفر

- المبحث الثاني: نظرة حول كتاب «نقد الشعر» لقدامة بن الجعفر.

- المبحث الثالث: بعض نماذج نقدية من كتاب «نقد الشعر» لقدامة بن الجعفر.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

- المبحث الاول: قدامة بن الجعفر.

- • مولده:

هو ابو الفرج قدامة بن الجعفر، ولد في بغداد سنة 27 هجري (888 ميلادي) على الاغلب ونشا فيها على النصرانية، ثم انه دخل الاسلام على يد الخليفة المكتفي (295-279 هجري) وفي سنة 297 هجري (908 ميلادي) تولى مجلس الامام (في ديوان الاموال) في بغداد، وكانت وفاته سنة 337 هجري (958 ميلادي) وقبل سنة هجري وقبل كارل بروكلمان الى ان يجمل وفاته سنة 310 هجري ويبدو انه كان لا يزال حيا سنة 320 هجري (932 ميلادي).¹

نسبه:

لم يكن مولد ابي الفرج قدامة بن الجعفر بن زياد معروفا لدى النقاد وبفضل جهود بعض النقاد عرف زمن معاصريه من الشعراء والنقاد، وكذا من عاصريهم من خلفاء، فكانت هذه الطريقة ناجحة في معرفة تاريخ مولده الذي كان في بغداد "حوالي سنة 260 هجري في خلافة المعتمد" وإذا بحثنا في أصل قدامة نجد انه لم يكن قدامة عربي الاصل بل كان اعجميا نصرانيا اسلم على يد المكتفي بالله وقال عنه المترجمون انه كان احد الفلاسفة الفضلاء ممن يشار اليه في علم المنطق وقد ادرك زمن ثعلب، المبرد، وابي سعيد السكري، اين قتيبة وطبقتهم "والادب يومئذ طري" فقرا واجتهد.²

¹ بدوي طباعة قدامة بن الجعفر والنقد الادبي مكتبة انجلو المصرية القاهرة الطبعة الثالثة سنة 1996 صفحة 56

² بدوي طباعة قدامة بن الجعفر والنقد الادبي، المرجع نفسه، ص56.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

ونتيجة لكل تلك القراءات والاجتهادات "كان قدامة من اوسع اهل زمانه علما وأغزرهم مادة، اخذ بنصيب وافر من ثقافة عصره الاسلامية. فبرع في اللغة والادب والفقہ والكلام والفلسفة والحساب، وبعد مرور العديد من السنوات الزاخرة بالعطاء، كانت وفاته سنة 337هـجري ببغداد في خالفة المطيع العباسي.¹

علمه ومؤلفاته:

كان قدامة بن الجعفر من عرف علم البديع ورسم طريقته وأوضح نهجه وابان للناس سبيله، له طريقة فذة في التأليف تجمع بين غزارة المادة وعمق التفكير، حسن الترتيب وسهولة العبارة واجازتها² طوال حياة قدامة الفكرية كان له الفضل في تأليف العديد من الكتب التي تباينت من حيث أهميتها ووزنها العلمي ومنها نذكر كتاب الخراج، كتاب صابون الغم، كتاب صرف الهم، كتاب جلاء الحزن، كتاب درياق الفكر، كتاب السياسة، كتاب رد ابن المعتز فيما عاب به ابن تمام، كتاب حشو حشاء الجليس، كتاب صناعة الجدل، كتاب الرسالة في ابي علي بن مقله، ويعرف بالنجم الثاقب، كتاب نزهة القلوب وزاد المسافر، كتاب زهر الربيع في الاخبار، على ان هذا لا يحصر كل مؤلفاته، فقد طبع له كتاب نقد النثر، وجوهر الألفاظ وهذا دون ان ننسى اهم مؤلفاته والذي كان سببا لشهرته لما كان حوله من لفظ وكلام بين معارض ومؤيد ألا وهو كتاب نقد الشعر³

¹ بدوي طباعة قدامة بن الجعفر والنقد الادبي مكتبة النجلو المصرية القاهرة الطبعة الثالثة 1996 صفحة 5.

² ابو الفرج قدامة بن الجعفر، نقد الشعر مكتبة الخناجق. القاهرة - طبعة الثالثة سنة 1979 صفحة 13

³ ابو الفرج قدامة بن الجعفر، نقد الشعر مكتبة الخناجق. القاهرة - طبعة الثالثة سنة 1979 صفحة 13

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

المبحث الثاني: نظرة حول كتاب نقد الشعر عند قدامة بن الجعفر.

التجربة النقدية هي عملية تقييم وتحليل عمل فني أو أدبي أو فكري بهدف فهمه بشكل أفضل وتحديد قيمته. وهي نشاط إبداعي يتطلب مهارات متعددة، مثل القراءة المتأنية والتفكير النقدي والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح.

• كتاب نقد الشعر:

لقد وضع قدامة بن الجعفر مذهباً نقدياً للشعر متأثراً بالثقافتين العربية الأصلية والفلسفة اليونانية. فقد نهج قدامة في نقد الشعر نقداً علمياً.

هذا أول كتاب يحمل عنواناً وترد فيه كلمات نقد صريحة، ويرى صاحبه أنه "أول كتاب يولد في النقد" وهو ذو أثر كبير في حركة النقد العربي ونهضته.

وقد فصل قدامة بن الجعفر «مذهبه في النقد الذي احتدى فيه حدو أرسطو في كتابه (الخطابة الذي ترجمه حنين بن إسحاق في النصف الأخير من القرن الثالث الهجري) أما أهم الفكر النقدية الواردة في هذا الكتاب فهي تعريف الشعر، أسباب الشعر ومكوناته الرئيسية، أوصاف الشعر، طبيعة الشعر. الغلو والمبالغة في تناول المعاني¹

يحمل الكتاب قيمة علمية مهمة صاغ فيه صاحبه عصارة فكره، حيث حاول فيه تقديم الجديد برؤية خاصة تحمل قناعته وتوجهاته، التي تختصر الكثير من المطالعات والثقافة المكيئة من هنا وهناك.

¹ الياس يليع محاضرات في مقياس النقد الأدبي القديم، جامعة الاخوة منصورى كلية الآداب واللغات قسنطينة¹

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

فلم يختلف كتاب نقد الشعر في المضمون وحسب، بل تعدى ذلك الى الشكل والمقصود بالشكل هنا منهجه في تأليف الكتاب، فكان منه ان قسمه الى ثلاثة أقسام، وقد حددت القسم الأول الذي تناول فيه قدامة بن الجعفر حد الشعر وفصل القول الى العناصر الأربعة (اللفظ، الوزن، القافية والمعنى)¹.

المبحث الثالث: بعض نماذج نقدية من كتاب (نقد الشعر) لقدامة بن الجعفر.

يعد قدامة بن الجعفر من اهم نقاد الادب في العصر العباسي، اشتهر بكتابه (نقد الشعر) الذي يعد اهم مراجع النقد العربي، وقد تعددت مقاييس النقد عنده وهنا ركزنا على المفردات والتي هيا اللفظ، الوزن، القافية والمعنى.

تعريف اللفظ:

ذكر الكفوي ان اللفظ هو في أصل اللغة مصدر بمعنى الرمي، وهو بمعنى المفعول، فيتناول ما لم يكن صوتا وحرفا، وما هو حرف واحد وأكثر، مهملا او مستعملا، صادرا من الفهم اولا، لكن خص في عرف اللغة بما صدر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج حرفا واحدا او أكثر، مهملا او مستعملا فال يقال: فظ الله، بل يقال: كلمة الله.

فهذا تخصيص دلالي؛ لان معنى "اللفظ" في أصل اللغة عام، كما ذكر الكفوي، ومما يؤكد هذا قول اللغويين: (اللفظ: ان ترمي بشيء كان في فيك، والفعل لفظ يلفظ لفظا، والأرض تلفظ

¹ مصطفى عبد الرحمن ابراهيم، في النقد الادبي القديم عند العرب مكة للطباعة (د.م) (د.ط) 1998 صفحة 189.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

الميت إذا لم تقبله ورمت به، والبحر يلفظ الشيء: يرمي به الى الساحل¹ والدنيا لا فظة: ترمي بمن فيها إلى الآخرة ولفظت بالكلام وتلفظت به¹، اي تكلمت به) ويقول أبو عمرو الداني (ت444هـ): (اللفظ: ما خرج من الفم ولفظ به كلاما كان أو غيره)

اللفظ عند قدامة بن الجعفر:

الحقيقة من امر اللفظ، ومنزلة التعبير في تقويم الشعر، لم تعب عن بال قدامة فجعل (اللفظ)، كما جعل الكلام فيه اول الموضوعات التي درسها² فظ (اول كلمة في حد الشعر، حين اراد تعداد محاسن الشعر، وحين احصى عيوبه.

ولكن ليس في عبارة قدامة ما نقرأ فيه بصراحة انه بفضل جانب المعنى على جانب اللفظ، او جانب اللفظ على جانب المعنى.²

ويجب أن يكون سمحا، سهل مخارج الحروف من مواضعها، عليه رونق الفصاحة، مع الخلو من البشاعة، مثل اشعار يأخذ فيها ذلك وان خلت من سائر النعوت للشعر، منها ابيات من تشبيب قصيدة للحادرة الذبياني وهي:

وتصدقت حتى استبتك بواضح صلت كمنتصب الغزال الاتلع
ومقلتي حوراء تحسب طرفها وسنان حرة مستهل المدمع¹

¹ التطور الدلالي في كتاب الكليات لابي البقاء الكفوي) متوفي سنة1094هجري (اعداد الدكتور ياسر السيد رياض السيد مرسي، المدرس في كلية اللغة العربية بالزقازيق صفحة 1687-1688

² بدوي احمد طبانة، قدامة بن الجعفر والنقد الادبي الفنية الحديثة القاهرة مصر 1969م. الطبعة الثالثة صفحة 191.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

ولم يكن قدامة في التمثيل للفظ السهل مخارج الحروف بيت واحد، ولكنه

مثل بمختارات من القصائد، تظهر فيها تلك النعوت، وقد بلغ مختاره من احدى تلك القصائد

اثني عشر بيتا وأدنى ما مثل به بيتان للشماخ بن ضرار يذكر نهيق الحمار:

إذا رجع التعشير ردا كأنه بقارحة من خلق ناجذه شج
بعيد مدى التطريب اولى نفاقه سحيل واخراه خفى المحشرج²

عيوب اللفظ:

ان يكون مجاريا وملحونا على غير سبيل الاعراب واللغة، وقد تقدم من استقصى هذا الباب، وهم واضعو صناعة النحو وان يرتكب الشاعر فيه ما ليس يستعمل ولا يتكلم به الا شاذا، وذلك وهو الحوشي الذي مدح عمر بن الخطاب زهيرا بمجانبته له وتنكبه اياه فقال: كان لا يتبع حوشي الكلام.

ومن الاعراب ايضا من شعره فضيع التوحيش، مثل ما انشدناه احمد بن يحيى عن ابي الاعرابي لمحمد بن علقمة التميمي، يقولها لرجل من كلب، يقال له ابن الفنشح وورد عليه فلم يسقه:

أفرخ إذا كلب وأفرخ أفرخ أخطأت وجه الحق في التطخطخ
أما ورب الراقصات الزمخ يخرجن ما بين الجبال الشمخ¹

¹ نقد الشعر ابي الفرج قدامة بن الجعفر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، مطابع يوسف بيضون صفحة 74.

² عائشة الحاج عباس احمد: بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في نقد الشعر عند قدامة بن الجعفر اشراف الدكتور احمد حسن علي جويلية 2007 صفحة 98.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

• من عيوب اللفظ ايضا (المعاضلة).

وجعل قدامة (المعاضلة) من عيوب اللفظ، ولعل أقدم نص استخدم فيه ذلك اللفظ هو تلك العبارة التي تداولها كتب الادب والنقد عن عمر ابن الخطاب في نعتة زهير بن ابي سلمى بأنه (كان لا يعاضل في الكلام). والعرب كانت تستخدم هذه المادة فتطلق لفظ المعاضلة، والعطال، والتعاضل والاعتضال على كل ما فيه تراكيب ونشوب، مثل الملازمة في الفساد من الكلاب والجراد وغيرها مما ينشب، واشتقوا: ظلت الكلاب كنصر وسمع، إذا ركب بعضها بعضا. وقالو يوم العضالى كجباري، لأن الناس ركب بعضهم بعضا او لأنه ركب الاثنان والثالثة منهم دابة واحدة.²

تعريف الوزن:

كان القدماء من علماء العربية لا يرون في الشعر أمرا جديدا يميزه من النثر إلا ما يشتمل عليه من الأوزان والقوافي، ولقد اهتم النقاد والفلاسفة المسلمين القدامى بتعريف الشعر والمقارنة بينه وبين النثر من منطلق ان الوزن هو أهم ما يميز الشعر عن النثر، لكنهم اختلفوا في مكانته من بين أركان الشعر فمنهم من بواهم مقاما رفيعا، ومنهم من عدّه مجرد ركن، لا يستقيم الشعر به وحده دون غيره من الأركان والوزن في اللغة كيل الشيء، وبيان مقداره واختبار ثقله وخفته وامتحانه بما يعادله وهو ثقل شيء بشيء مثله كأوزان الدراهم، ويقال اذ كاله فقد وزنه ايضا، ويقال: وزن الشيء اذ قدره، و

¹ نقد الشعر الي الفرج قدامة بن الجعفر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي صفحة 174-172

² قدامة بن الجعفر والنقد الادبي الدكتور بدوي طباعة طبعة الثالثة مكتبة انجلو المصرية القاهرة صفحة 213-212

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

واونه ، عادله وقابله، ويقال للألة التي توزن بينها الأشياء ميزانا والميزان المقدار، وأوزان العرب ما بنت عليه اشعارها، واحدها وزن، وقد وزن الشعر وزنا فاتزن(منظورا).¹

مقياس استحسان الوزن عند قدامة بن الجعفر.

أن يكون سهل العروض من اشعار يوجد فيها وإن خلت من أكثر نعوت الشعر، ومنها قصيدة

حسان:

ما هاج حسان رسوم المقام ومظعن الحي ومبني الخيام

والنوى قد هدم اعضاده تقادم العهد بواد تهام

قد أدرك الواشون ما أملو فالحبل من شعثناء رث الزمام

كأن فاها ثغب بار في رصف تحت ظلال الغمام²

وليدنا ايضا الترصيع، وهو أن يتوخى فيه تصوير مقاطع الاجزاء في البيت على سجع أو تشبيه

به أو من جنس واحد في التصريف كما يوجد ذلك في أشعار كثير من القدماء المجيدين من الفحول

وغيرهم في أشعار المحدثين المحسنين منهم فما جاء في أشعار القدماء قول امرئ القيس الكندي:

مخش مجش مقبل مدبر معا كتييس ظباء الحلب العدوان

¹ مجلة المخبر أبحاث في اللغة والادب الجزائري المجلد /16 العدد1(2020) <الوزن والاقاع> اشكالية المصطلح في الشعر العربي،

جلول تهامي صفحة 16-17

² نقد الشعر الي الفرج قدامة بن الجعفر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي صفحة 78.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

فأتى باللفظتين الاوليين مسجوعتين في تصريف واحد وبالتاليتين لهما شبيهتين بها في

التصريف¹

عيوب الوزن:

أما عيوب الوزن فقد أجملها قدامة في الخروج عن العروض وقواعده وعيوبه لها العلماء المختصون الذين يعرفون تفصيلها، فليدع لهم قدامة التكلم فيما أجادوه واختصوا به. فقد أحصى العرضيون أنواع الزحافات الجائز دخولها على تفاعيل البحور، وقد نقل عن اسحاق عن يونس أنه قال: أهون عيوب الشعر الزحاف، وهو أن ينقص الجزء عن سائر الاجزاء، فمنه ما نقصانه أخفى، ومنهما هو أشنع. وهو في ذلك جائز في العروض كقول الهذلي:

لعلك اما أم عمرو تبدلت سواك خليلا شاتمي تستخيرها

فهذا مزاحف في كاف "سواك" قال: كان الخليل بن أحمد يستحسنه في الشعر إذا قل منه البيت والبيتان، فإن توالى وكثر في القصيدة سمج! قال اسحق: فإنقيل، كيف يستحسن وهو عيب؟ قلنا: قد يكون مثل هذا الحول في الجارية يشتهي منه القليل، فإن كثر هجن وسمج.

وقد سمى قدامة هذا العيب التخليع قال: وهو أن يكون قبيح الوزن قد أفرط قائله في تزييفه، وجعل ذلك بنية للشعر كله، حتى ميله للانكسار، وأخرجه عن باب الشعر الذي يعرف السامع له صحة وزنه في أول وهلة، وذلك مثل قول الأسود بن يعفر:

¹ نقد الشعر الي الفرج قدامة بن الجعفر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي صفحة 80.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

إننا ذمنا على ما خيلت
سعد بن زيد وعمرا من تميم
وضبة المشتري العار بنا
وذاك عم بنا غير رحيم
لا ينتهون الدهر عن مولى لنا
قورك بالسهم حافات النديم

تعريف القوافي:

القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر، وال يسمى شعراً حتى يكون له وزن وقافية، هذا على رأي من رأى أن الشعر ما جاوز بيتاً واتفقت أوزانه وقوافيه ويستدل بأن المصراع أدخل في الشعر، وأقوى من غيره، وأما ما قد أراه فقد قدمته في باب الأوزان.¹

واختلف الناس في القافية ما هي؟ فقال الخليل: القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه من قبله، مع حركة الحرف الذي قبل الساكن، والقافية على هذا المذهب، وهو الصحيح تكون مرة بعض كلمة، ومرة كلمة، ومرة كلمتين، كقول امرئ القيس:

كجلمود صخر حطه السيل من عل.

فالقافية من الياء التي بعد حرف الروي في اللفظ إلى نون من مع حركة الميم، وهاتان كلمتان. وعلى وزن هذه القافية قوله:

إذا جاش فيه حمية غلي مرجل.

فالقافية "مرجل" وهي كلمة، وعلى وزنها قوله: ويلوى بأثواب العنيف المثقل.

¹ العمدة في محاسن الشعر وآدابه - ابن رشيق القيرواني ج 1 صفحة 88-89

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

فالقافية من الثاء إلى آخر البيت، وهذا بعض كلمة. وتابعه على هذا أبو عمر الجرمي وأصحابه، وهو قول مضبوط، محقق يشهد بالعلم.¹

• نعت القوافي عند قدامة:

أن تكون عذبة الحرف سهلة المخرج، وأن تقصد لتصير مقطع المصراع الأول في البيت الأول من القصيدة مثل قافيتها، فإن الفحول والمجدين من الشعراء القدماء والمحدثين يتوخون ذلك، ولا يكادون يعدلون عنه، وربما صرعوا آياتا آخر من القصيدة بعد البيت الأول، وذلك يكون من اقتدار الشاعر وسعة بصره، وأكثر من كان يستعمل ذلك أمرؤ القيس لمحله من الشعر فمنه قوله:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل يسقط اللوى بين الدخول فحومل²

• التصريح:

هذا باب يشكل على كثير من الناس علمه، ويلحقه عيب سماه قدامة التجميع، كأنه من الجمع بين رويين وقافيتين، ورأيت من يقول: التجميع بالخاء كأنه من الجمع في الرجل، وسأذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى فأما التصريح فهو ما كانت عروض البيت فيه تابعة لضربه: تنقص بنقصه، وتزيد بزيادته، نحو قول امرئ القيس في الزيادة:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

وهي في سائر القصيدة مفاعلن، وقال في النقصان:

¹ العمدة في محاسن الشعر وآدابه - ابن رشيق القيرواني ج 1 صفحة 88-89

² نقد الشعر الي الفرغ قدامة بن الجعفر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي صفحة 86.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

لمن طلل أبصرته فشجاني كخط زبور في عسيب يماني

فالضرب فعولن، والعروض مثله لمكان التصريح، وهي في سائر القصيدة مفاعلن كالأولى؛ فكل ما جرى هذا المجرى في سائر الأوزان فهو مصرع.

والتقفية: أن يتساوى الجزءان من غير نقص والزيادة، فال يتبع العروض الضرب في شيء إلا في السجع خاصة، مثال ذلك قوله:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فهم جميعاً مفاعلن، إلا أن العروض مقفى مثل الضرب، فكل ما لم يختلف عروض بيته الأول مع سائر عروض أبيات القصيدة إلا في السجع فقط فهو مقفى¹.

• عيوب القوافي:

ولندع ما أتى به لمن استقصى ذلك فيما وصفه في الكتب إذ كان ال أرب في اعادته، ولكننا نتكلم في ذلك بظاهاها يعرفه جمهور الناس من المعاييب التي ليس من جنس ما وضعت فيه الكتب. ولنذكر مما وضع فيها ما كانت القدماء تعيب به دون غيره. لدينا: التجميع، الاقواء، الايطاء والسناد: وسنأخذ امثلة عند (التجميع والاسناد).

¹ العمدة في محاسن الشعر وآدابه - ابن رشيق القيرواني - ج 1 صفحة 102.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

التجميع:

وهو أن يكون قافية المصراع الاول من البيت الأول على روي متهيء لأن تكون قافية آخر البيت فتأتي بخالفه: مثل ما قال عمر بن شاس؛

تذكرت ليلي لات حين ادكارها وقد جنى الأصلاب ضلا بتضلال.

السناد:

وهو أن يختلف تصريف القافيتين كما قال عدي بن زيد:

ففاجأها وقد جمعت جموعا على أبواب حصن مصلتينا

فقدمت الاديم لراهشيه وألفى قولها كذبا ومينا¹.

- تعريف المعاني:

إن علم المعاني يعلمنا كيف نركب الجملة العربية لنصيب بها الغرض المعنوي الذي نريده على اختلاف الظروف والاحوال، وقال «السكاكي» علم المعاني هو تتبع خوص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقتضي الحال ذكره.

¹ نقد الشعر الي الفرغ قدامة بن الجعفر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي صفحة 182-181

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

وكذلك عرف العالمة التفتازاني في الفاظه، "هو علم مقتضى الحال المختلفة فإن مقامات الكلام متفاوتة لأن الاعتبار اللاحق بهذا المقام يغير الاعتبار. الاحق بذلك، هذا عين تفاوت مقتضيات الأحوال ألن التغير بين الحال والمقام يكون بحسب الاعتبار.¹

• المعاني عند قدامة بن الجعفر:

إن محاولة حصر المعاني الشعرية وتحديدتها عمل ال يخلو من مخاطرة، فمجال القول فيها ال تحده حدود، ولم يستطع عالم او ناقد أن يحدد تلك المعاني تحديدا كاملا، لسعة أطرافها، وتعدد جوانبها، واختلاف الناس النظر إليها، والزوايا التي يطلون منها. وقد فصل قدامة في انواع المعاني وهي عديدة نذكر منها الغلو، التميم والتفسير:

- الغلو:

الغلو عند قدامة: تجاوز في نعت ما للشيء أن يكون عليه، وليس خارجاً عن طباعه، كقول النمر بن تولب في صفة سيف شبه به نفسه:

تظل تحفر عنه إن ضربت به بعد الذراعين والساقين والهادي

إذ ليس خارجاً عن طباع السيف أن يقطع الشيء العظيم ثم يغوص بعد ذلك في الأرض، وألن مخارج الغلو عنده على "تكاد" وعلى هذا تأول أصحاب التفسير قول الله تعالى: "وبلغت القلوب الحناجر" أي: كادت¹

¹ أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، الوجوه البلاغية (علم المعاني) في الاشعار الواردة في السفر الأول من كتاب "المخصص" ابن سيده. إعداد أنيال ناز، إشراف د نصيب دار محمد (2010م، 1431هـ)

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

- التتميم:

أما التتميم عند قدامة هو أن يذكر الشاعر المعنى فال يدع من الأحوال التي تتم بها صحته، وتكمل بها جودته شيئاً إلا أتى به، فبيت نافع بن خليفة الغنوي:

رجال إذا لم يقبل الحق منهم ويعطوه عاذو بالسيوف القواطع

لم تتم جودة معناه إلا بقوله "يعطوه" وإلا كان المعنى منقوص الصنعة.²

- التفسير:

وهو: أن يستوفي الشاعر شرح ما ابتدأ به مجملاً، وقل ما يجيء هذا إلا في أكثر من بيت واحد، نحو قول الفرزدق وختاره قدامة:

قد جئت قوم لو لجأت إليهم طريد دم أو حامل ثقل مغرم

لألفيت منهم معطياً ومطاعنا وراء شزرا بالوشيح المقوم

هذا جيد في معناه، إلا أنه غريب مريب؛ لأنه فسر الآخر أولاً والأول آخرًا؛ فجاء فيه بعض التقصير والإشكال، على أن من العلماء من يرى أن رد الأقرب على الأقرب والأبعد على الأبعد أصح في الكلام³

¹ العمدة في محاسن الشعر وآدابه - ابن رشيق القيرواني - ج 1 صفحة 247.

² قدامة بن الجعفر والنقد الأدبي الدكتور بدوي طبانة طبعة الثالثة مكتبة انجلو المصرية القاهرة صفحة 267.

³ العمدة في محاسن الشعر وآدابه - ابن رشيق القيرواني - ج 1 صفحة 228-229.

الفصل الثاني: النقد عند قدامة بن الجعفر

ملخص الفصل الثاني:

قدامة بن جعفر هو ناقد أدبي بارز في العصر العباسي، تميز بعمق تحليلاته النقدية ومنهجيته العلمية في تناول الشعر. في كتابه "نقد الشعر"، قدم قدامة دراسة شاملة للشعر العربي، متناولاً الألفاظ والمعاني والأغراض الشعرية بأسلوب نقدي دقيق. يعتبر قدامة من الرواد في تأسيس النقد الأدبي العربي، حيث ساهمت نظرياته واستنتاجاته في تطوير هذا المجال. تحليله للأعمال الشعرية اتسم بالموضوعية والعمق، مما جعل كتابه مرجعاً هاماً للباحثين والمهتمين بالأدب العربي.

الخاتمة

الخاتمة

قد تناول بحثنا حول التجربة النقدية عند قدامة ابن جعفر نقد الشعر نموذجاً تبرز أهمية فهم الشعر والادب بعمق وتطوير القدرة على التقييم النقدي تشجيع الاستخدام اساليب النقد في التحليل النصوص الأدبية وتقدير الاعمال الأدبية بموضوعية او ذلك اهميه الجمال الاخلاق في الادب وتشجع على استخدام الادب وسيله لبناء الوعي وتشكيل القيم وكانت بعض النتائج.

- تعزيز الفهم العميق للشعر والادب ومكوناتهما وعواملهما المؤثرة
- تنمية المهارات النقدية وتطوير القدرة على تقييم الاعمال الادبية بشكل منطقي وموضوعي
- تقديم مبادئ النقد الادبي وكيفية تحليل النصوص الأدبية وكيفية تحقيق الجمال في الشعر والادب

- تحفيز الابداع وتشجيعه على التفكير واستكشاف اساليب جديده في الكتابة والتعبير الادبي
- بشكل عام تقدم التجربة النقدية لقدامة بن جعفر اطاراً قيماً لفهم وتقديم الادب وتطوير الفهم النقدي والثقافي.

المصادر والمراجع

1) المراجع باللغة العربية

أ) كتب

- ابن رشيق العمدة كتاب العمدة.
- ابو الفرج قدامة بن الجعفر، نقد الشعر مكتبة الخناجق. القاهرة - طبعة الثالثة سنة 1979)
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منصور لسان العرب..
- ابن رشيق العمدة - كتاب العمدة - بيروت دار الجبل ط1-2
- بدوي احمد طبانة، قدامة بن الجعفر والنقد الادبي الفنية الحديثة القاهرة مصر 1969م. الطبعة الثالثة
- بدوي طبانة قدامة بن الجعفر والنقد الادبي مكتبة انجلو المصرية القاهرة الطبعة الثالثة سنة 1996
- التطور الدلالي في كتاب الكليات لابي البقاء الكفوي (اعداد الدكتور ياسر السيد رياض السيد مرسى، المدرس في كلية اللغة العربية بالزقازيق)
- حسين الحاج حسن النقد الأدبي في آثاره وأعلامه.
- دكتور شوقي ضيف في النقد الأدبي.
- الدكتور محروس المنشاوي - النقد الأدبي في أطوار تكوينه عند العرب.
- الدكتور محمد غنيمي هلال - كتاب النقد الأدبي الحديث.
- عبد المجيد زراقة - النقد الأدبي.
- عز الدين اسماعيل - الادب وفنونه دراسة ونقد
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه - ابن رشيق القيرواني
- فائق مصطفى عبد الرضا علي في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات..
- قدامة بن الجعفر والنقد الادبي الدكتور بدوي طبانة طبعة الثالثة مكتبة انجلو المصرية القاهرة
- الكواز محمد كريم البلاغة والنقد - المصطلح والنشأة والتجديد.
- محمد بن المكرم ابن منظور الأفرريقي المصري لسان العرب.
- محمد بن مدور النقد المنهجي عند العرب.
- محمد زغلول سلام تاريخ النقد الأدبي والبلاغي.

- مصطفى عبد الرحمن ابراهيم، في النقد اللدبي القديم عند العرب مكة للطباعة (د.م) (د.ط) 1998

- نقد الشعر الي الفرج قدامة بن الجعفر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، مطابع يوسف بيضون

(ب) مجلة:

- عبد الله ابراهيم مدخل الى التجربة النقدية والفكرية - مجلة.
- مجلة المخبر أبحاث في اللغة والادب الجزائري المجلد /16 العدد1(2020) <الوزن والاقاع> اشكالية المصطلح في الشعر العربي، جلول تهامي

(ت) مذكرات:

- أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، الوجوه البلاغية (علم المعاني) في الاشعار الواردة في السفر الأول من كتاب "المخصص" ابن سيده. إعداد أنيال ناز، إشراف د نصيب دار محمد (2010م 1431، هـ)

- عائشة الحاج عباس احمد: بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في نقد الشعر عند قدامة بن الجعفر اشراف الدكتور احمد حسن علي جويلية 2007

- فاطمة سرحاني بحث لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي مخصص الدراسات الجزائرية 2012 \ 2013

- فريال شريف موافي وأمينة فرحات - مذكرة ماستر التجربة النقدية عند يوسف وغليسي جامعة بسكرة 2019.

- مال عالم مذكرة نيل شهادة ماستر - جماليات تلقي النقد في كتاب نقد الشعر القدامة بن الجعفر جامعة ورقلة 2015\2016

- مذكرة ماستر لدينا فتور المناهج السياسية في نقد طه حسين المنهج التاريخي نموذجاً سنة 2017\2018

(ث) محاضرات:

- الياس يليع محاضرات في مقياس النقد الادبي القديم، جامعة الاخوة منصورى كلية الآداب واللغات قسنطينة 1، 2021، 2022

- لجنة من الباحثين - مقدمة للاستاذ عبد الطيف شرارة في النقد الادبي.

شكر وتقدير
اهداء
مقدمة

الفصل الاول: النقد ارساداته واهميته

المبحث الاول: ماهية النقد والنقاد
05
تعريف النقد
06
تعريف الناقد
07
المبحث الثاني: نشأة النقد ووظائفه وقضاياه
09
نشأة النقد
09
وظائف النقد
12
قضايا النقد الادبي
16
المبحث الثالث: اهمية النقد وتعريف التجربة النقدية
19
اهمية النقد
19
التجربة النقدية
21

الفصل الثاني النقد عند قدامة بن جعفر

المبحث الأول: قدامة بن جعفر
23
مولده ونسبه
23
علمه ومؤلفاته
24
المبحث الثاني: نظرة حول كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر
25
كتاب نقد الشعر
25
المبحث الثالث: بعض نماذج نقدية من كتاب (نقد الشعر) لقدامة بن جعفر
26
تعريف اللفظ
26
اللفظ عند قدامة بن جعفر
27
عيوب اللفظ
28
تعريف الوزن
29
مقياس استحسان الوزن عند قدامة بن جعفر
30

31	عيوب الوزن
32	تعريف القوافي
33	نعت القوافي عند قدامة
33	التصريح
34	عيوب القوافي
34	التجميع
35	السناد
35	تعريف المعاني
36	المعاني عند قدامة بن جعفر
36	الغلو
36	التميم
37	التفسير
38	ملخص الفصل الثاني:
39	الخاتمة
44	المصادر والمراجع
46	فهرس المحتويات
48	ملخص العام

- تتناول هذه الدراسة موضوع النقد، وعن أهم المرتكزات التي يجب إتباعها في الدراسات النقدية، وقد تم طرح جملة من الإشكالات حاولنا معالجتها والوقوف عليها وأهم ما توصلنا إليه كالآتي.
- النقد عملية مهمة وضرورية لفهم وتقييم الاعمال الفنية والأدبية والفكرية، ولا يكتمل ذلك إلا بوجود الناقد الذي يلعب دورا هاما في هذه العملية من خلال تحليله وتفسيره وتقييمه لهذه الأعمال
 - نشأت ممارسة النقد مع بدايات الإبداع الإنساني وتطورت عبر العصور متأثرة بالتغيرات الثقافية والفكرية مع تعدد وظائفه على مختلف جوانب العمل الفني أو الأدبي أو الفكري بهدف الكشف عن قيمته ومميزاته وعيوبه.
 - تعدد القضايا النقدية التي يعالجها النقاد مع أهميتها في تقدير الأعمال الأدبية والفنية.
 - يعد قدامة بن الجعفر من أهم أعلام اللغة العربية والبلاغة وصف بفصيح البغداديين ورائد علم البديع، لعبت مؤلفاته دورا هاما في تطور هذا العلم وتركت أثرا عميقا على النقد العربي
 - نظرة حول كتاب (نقد الشعر) الذي استخلصنا منه أنه أول كتاب عرفته العربية يتخصص في نقد الشعر نقدا علميا.
 - تعدد قضايا النقد (اللفظ الوزن القافية والمعنى) من أهم القضايا التي يهتم بها النقاد عند تحليل الأعمال الأدبية وفهم هذه القضايا ضروري لفهم جماليات النص وتقديره.

Abstract:

This study deals with the subject of criticism, and the most important foundations that must be followed in critical studies. A number of problems have been raised and we have tried to address them and identify them, and the most important findings we have reached are as follows.

- Criticism is an important and necessary process for understanding and evaluating artistic, literary and intellectual works, and this is not complete without the presence of a critic who plays an important role in this process through his analysis, interpretation and evaluation of these works.
- The practice of criticism arose with the beginnings of human creativity and developed throughout the ages, influenced by cultural and intellectual changes, with its multiple functions on various aspects of artistic, literary, or intellectual work, with the aim of revealing its value, advantages, and disadvantages. The multiplicity of critical issues that critics address, along with their importance in appreciating literary and artistic works.
- Qudamah ibn al-Jaafar is considered one of the most important figures in the Arabic language and rhetoric. He was described as an eloquent scholar of Baghdad and a pioneer of the literary science. His writings played an important role in the development of this science and left a profound impact on Arabic criticism.
- A review about the book «Criticism of Poetry» from which we concluded that it is the first book known to Arabic that specializes in scientific criticism of poetry. Criticism issues (pronunciation, meter, rhyme, and meaning) are among the most important issues that critics care about when analyzing literary works, and understanding these issues is necessary to understand and appreciate the aesthetics of the text.